mroftalp htehaB ni knil muideM

٢٤. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين قال المصنف رحمه الله تعالى قوله وحقيقته اي حقيقة الامر اي امر الشفاعة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل - 00:00:00
اخلاصي فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فهذا هو حقيقة الشفاعة لا كما يظن المشركون والجهال ان الشفاعة هي كون الشفيع يشفع ابتداء من فيمن شاء. فيدخله الجنة وينجيه من النار - 00:00:23
ولهذا يسألونها من الاموات وغيرهم اذا زاروهم وذلك انهم قالوا ان الميت المعظم الذي لروحه في قرب ومزية عند الله لا لا تزال تأتيه الالطاف من الله وتفيض على روحه الخيرات - 00:00:43
فاذا علق الزائر روحه به وادناها منه فاضى من رح المزور على رح الزائر من تلك الالطاف بواسطتها كما ينعكس الشعاع من المرآة الصافية والماء ونحوه على الجسم المقابل له. قالوا فتمام الزيارة ان يتوجه - 00:01:02
بروحه وقلبه الى الميت. ويعكف بهمته عليه ويوجه قصده كله واقباله عليه. بحيث لا فيه التفات الى غيره. وكلما كان جمع الهمة والقلب عليه اعظم كان اقرب الى انتفاعه به وشفاعتي له. قال ابن - 00:01:22
قيم وقد ذكر هذه الزيارة على هذا الوجه ابن سينا والفرابي وغيرهما. وصرح بها عباد الكواكب في عباداتهم وقالوا اذا تعلقت النفس الناطقة بالارواح العلوية فاظ عليها منها نور. وبهذا السر عبدت الكواكب - 00:01:42
واتخذت لها الهياكل وصنفت لها الدعوات واتخذت الاصنام المجسدة لها وهذا عينه هو هو الذي اوجب لعباد القبور اتخاذ الاعياد. وتعليق السطور عليها وايقاد الثلوج عليها. وبناء مساجدي عليها وهو الذي قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم بابطاله ومحوه بالكلية. وسد الذرائع المفضية اليه. فوقف المشركون - 00:02:02
في طريقه وناقضوه في قصده وكان صلى الله عليه وسلم في شق وهؤلاء في شق. وهذا الذي ذكره هؤلاء المشركون في زيارة القبور هو الشفاعة الذي ظنوا ان الهتهم تنفعهم بها وتشفع لهم عند الله. قالوا فان العبد اذا تعلق - 00:02:32
روحه بروح الوجيه المقرب عند الله وتوجه بهمته اليه. وعكف بقلبه عليه صار بينه وبين اتصال بينه وبينه اتصال يفيض به عليه منه نصيب مما يحصل له من الله. وشبهوا ذلك بمن يخدم ذا جاه وحظوة وقرب من السلطان - 00:02:52
فهو شديد التعلق به فما يحصل لذلك السلطان من الانعام والافظال ينال ذلك المتعلق بحسب تعلقه به. فهذا سر عبادة الاصنام وهو الذي بعث الله رسله وانزل كتبه بابطاله وتكفير اصحابه. ولعنهم واباح دماءهم واموالهم وسبي ذراريهم. واوجب لهم - 00:03:12
النار والقرآن من اوله الى اخره مملوء من الرد على هؤلاء وابطال مذهبهم انتهى قال قوله وينال المقام المحمود اي المقام الذي يحمده فيه الخلائق كلهم. وخالقهم تبارك وتعالى. قال ابن جرير قال اكثر - 00:03:35
اهل التأويل ذلك المقام الذي يقومه صلى الله عليه وسلم الشفاعة للناس ليريحهم ربهم مما هم فيه من شدة ذلك اليوم قال ابن عباس المقام المحمود مقام الشفاعة. وكذلك قال ابن ابي نجيح عن مجاهد. وقال قتادة هو اول من تنشق عنه - 00:03:54
الارض واول شافع وكان اهل العلم يرون انه المقام المحمود قوله فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. يعني ان الشفاعة التي نفاها الله في القرآن هي الشفاعة التي فيها شرك بالله. من دعاء - 00:04:14

لغير الله وعبادته ليشفع له عند الله فان الله سبحانه وتعالى نفى هذه الشفاعة. واخبر انها لا تكون ابدا. بل اخبر ان ذلك ذلك شرك ونزه نفسه عنه. ونفى ان يكون للمؤمنين ولي او شفيع من دونه. مع ان الشفاعة يوم القيامة - 00:04:31

قيامتي لهم باذنه لا للمشركين كما قال تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. فنفى سبحانه ان تنفع الشفاعة احدا الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. اي ورضي قوله وعمله. وهو المؤمن المخلص - 00:04:51

واما المشرك الداعي لغير الله ليشفع له فلا تنفعه الشفاعة. ولا يؤذن لاحد في الشفاعة فيه. كما قال تعالى فما تنفعهم ساعة الشافعين قال تعالى وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. قوله وقد بين النبي - 00:05:11

صلى الله عليه وسلم الى اخره تقدم ما يتعلق بذلك والله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:05:31

هذا اللي ذكرنا ان من كون الارواح تصل بعضها ببعض وانها اذا اعتمد عليها ان تشفع لمن اتصل بها واعتمد عليها هو الذي يدعيه بيكون قديما وحديثا انهم يجعلون هؤلاء لهم وسائل ولهم - 00:05:49

يعني يعتمدون عليه ويقربونهم الى الله زلفى ولكن هذا معناه مصادمة كما يقول لقول الله جل وعلا قل لله الشفاعة جميعا. وله الملك كله. فلا احد يملك معه شيء اتصال بالميت او بغير الميت هذا هو الشرك بعينه وهو الذي يسمونه - 00:06:19

السر قل فلان فيه سر والسر معناه ان الروح روحه يعني تتصل روحي وتوجهها تلقي عليها من النور وغيره وهذا دعوة لا دليل عليه بل هو من تزيين الشيطان. فالواجب على على العبد ان يكون اتصاله بربه - 00:06:49

واعتماده عليه وعبادته له. سرا وظاهرا. عبادة القلب هي الاصل وهم يجعلون عبادة القلب اتجاهه واعتماده على مخلوق. مخلوق لا يستطيع ان ينفع نفسه ولا ان يدفع عنها الضر. فضلا عن ان ينفع غيره. لكن الضلال اذا حكم الله - 00:07:19

جل وعلا على عبد تعلق ما هو مثل خيط العنكبوت او اقل منه وترك الامور الواضحة الجدية مثل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. من اراد الله ظلالة وغوايته ما تنفع معه الايات ولا ينفع معه اي - 00:07:49

شي ولو جئتهم بكل جئتهم بكل اية لا يؤمنون. لانهم يتبعون هذه الامور هذا يترك تترك الادلة الواضحة الجلية. ويتعلقون بكلام لا دليل عليه. ولا استناد له الى برهان. هكذا الظلال نسأل الله العافية. نعم - 00:08:19

احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. قال اراد المصنف رحمه الله تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. يعني نفى - 00:08:49

بداية عن نبيه صلى الله عليه وسلم وجعلها له. ولكن الله يهدي من يشاء وقال في اية اخرى فانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله اثبت له الهداية. فاذا الهداية اقسام. هداية هي - 00:09:09

خلق الهدى في القلوب. وجعل القلب محبا للخير ومريدا له. هذه لا يملكها الا الله وهداية هي بيان الطريق وبيان الظلال والرشد وهذا الى النبي صلى الله عليه وسلم انك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل عليه وتوضحه وتبين - 00:09:39

لمن اراد الله جل وعلا هدايته. وهذه الاية نزلت في ابي طالب. عم الرسول صلى الله عليه وسلم وستأتي قصته معه. انه حاول حاول منه انه ينطق بكلمة الاخلاص عند الموت وقال له يا عم قل لا اله - 00:10:09

عند الله كلمة احاج بها لك عند الله. فنظر اليه كأنه يريد يقولها ولكن كان عنده جلساء السوء من الكافرين. ابو جهل وغيره فقال له اترى عن ملة عبد المطلب؟ وهذا من الامور التي تبين ان - 00:10:39

يعرفون التوحيد ويعرفون الشرك. لان معنى هذا يقول انك اذا قلت هذه الكلمة لا اله الا الله تركت ملة عبد المطلب وملة عبد المطلب هي الشرك الشرك بالله جل وعلا ان يعبدون الله ويعبدون معه غيره. هذا هو الشرك وهو المطلب هذا - 00:11:09

الذي عبد له يكون صنما من اصنامهم قيل له عبد المطلب وكذلك عبد مناف مناف ايضا صنم واصنامه كثيرة ومن عظمها العزى وكذلك هبل وغيرها من الذين الاصنام التي تعبد ومعلوم انه - 00:11:39

يعرفون ان هذه لا تنفع ولا تضر. ولكن يقولون انها تشفع لنا عند الله لانها لا ذنوب لها. ونحن لنا ذنوب. فنريد ان نتوسط بها يكون هي

بيننا وبين ربنا جل وعلا حتى يعفو عنا. ويعلمون ان الملك كله لله - 00:12:09
وانه هو الذي يتصرف الكون كله. وان هذه الاصنام التي اتخذوها لا تملك مع الله شيئا وهذا شيء وجدوا عليه اباءهم ولا برهان لهم عليه اصلا ولا دليل ولهذا اذا قيل لهم في مثل هذا قالوا وجدنا اباءنا هكذا فقط. كما في قصة ابراهيم وغيره - 00:12:39
والمقصود ان الهداية بيد الله جل وعلا يهدي من يشاء ويظل من يشاء فلما ابى ان يقول هذه الكلمة قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى - 00:13:09
عن ذلك اه صار يستغفر له فلما سمع المؤمنون ذلك قالوا اذا نستغفر لابائنا الذين نمتوا على الشرك. فانزل الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم - 00:13:29
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له الى اخر الايات. يعني ان هذا لاجل يعني الاستغفار ابراهيم لاجل الموعد الذي وعده لما قال له اراغب انت عن الهتي ابراهيم؟ فان لم تنتهي لارجما - 00:13:59
اهجرني مليا. قال سوف استغفر لك ربي انه كان بي حفيا. فنهاهم والله جل وعلا ذلك ولهذا ما قال الله جل وعلا قد كان لكم اسوة حسنة في والذين معه اذ قالوا لقومه منا برءاء منكم ما تعبدون من دون الله الى اخره قال الا قول ابراهيم - 00:14:29
لاستغفرن لك. يعني هذه لتأسوا بها. فان هذا لا يجوز. وهذا مثله آآ انزل الله جل وعلا هذه الاية وانزل قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:14:59
وهو اعلم بالمهتدين جل وعلا. هذا في نفى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يجعل الهدى في القلوب مثل ان تكون محبة للخير مريدة له هذا الى الله. جل وعلا ما احد يملكه. وقد يكون الهدى - 00:15:19
يعني في في قلوب بعض الناس ليس لا يستطيعه ولا يقبله ولا يريد ويكون بداله الظلال. ويكون بالعكس. وذلك فضل الله. في من يشاء قد يقول قائل مثلا لماذا يمنع هذا من الهدى؟ ويعطى هذا الهدى - 00:15:49
كل هذا حكم الله جل وعلا يتفضل به على من يشاء. لان الهدى فضل الله. فضل من الله. والله اعطى الانسان عقلا فكرا وقدرة على ما على فعل ما يؤمر به. ما احد امر بشيء لا يقدر عليه - 00:16:19
ولكن ورا هذا كله فظل يتفضل الله جل وعلا به على من شاء ان يجعله مريدا لهذا الذي امر به محبا له فاعلا له. وقد يمنع من ذلك فيوكل الى عقله وفكره ونظره فيضل. من وكل الى عقله والى - 00:16:49
فكرة ونظره وقوته ما يستطيع له الهداية. ولهذا قال الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء فالظلال منع الهدى عنه. في ظل ولا يكون في ذلك ظلم في احد بل هو مجرد العدل. والله اعلم حيث يجعل فظله - 00:17:19
هو هدايته. يجعلها في المحل القابل لذلك. الذي يكون اهلا له ويمنعه من لا يقبله. ولا يريده. واكثر الناس لا يريد الهدى ولا يحب بل يريد ضده. ولهذا صار بنو ادم الى قسمين. قسم - 00:17:49
كن الى الهداية التي نتيجتها الجنة. وقسم الى الغواية التي نهايتها النار. نسأل الله العافية. ولا يظلم ربك احدا. وقد قال الله جل وعلا لما انزل ابو البشر من الجنة حينما عصى قال اهبطوا بعضكم لبعض - 00:18:19
من عدو قبل وجودهم. يعني خطاب لادم وذريته التي ستوجد ان بعضهم لبعض عدو لان المؤمن يكون عدوا للكافر والكافر عدو للمؤمن الى قيام الساعة. والسبب هذا كله ان الله جل وعلا يجعل الهدى في من - 00:18:49
المهتدي طريقه غير طريق الظال. ونهي وقلبه غير قلبه. فهو يحب الخير ويريده. وذاك يكرهه ويبغضه وعلى هذا الاساس صارت العداوات. عداوة الكافر للمؤمن وعداوة المؤمن للكافر فاذا الهداية تنقسم الى قسمين. هداية بمعنى الدلالة والارشاد - 00:19:19
والبيان فهذه تكون الى الداعي الذي يدعو الى الهدى. يعني الى واول من تكون له الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم من بعده. وهداية بمعنى خلق الهدى في القلوب. فهذه لا يملكها الا الله. وهذا هذا الذي نفيت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:59
قيل فيها انك لا تهدي من احببت. فليس هذا اليك هذا الى الله جل وعلا والذي يهدي من يشاء. ومعلوم ان كل شيء له سبب. والاسباب

مخلوقة مخلوقة لله. وقد يكون الانسان مريدا لهذا السبب محبا له وقد يكون كارها له. لا يريده - 00:20:29
فيكون هذا سبب الظلال. والاول سبب الهدى. ولابد من العمل ولابد من ان يكون الانسان املا ولهذا هذا صال من الاصول التي لا بد منها الايمان بعلم الله ومشيئته وخلقه. كما في حديث ابن مسعود الرجل ما يكون بينه - 00:20:59
وبين النار الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها بالعكس رجل ما يكون بينه وبين الجنة الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. فلا احد يدخل الجنة الا بعمل ولا احد يدخل النار الا بعمل. لا بد - 00:21:39
من عمل يصدر من العامل يفعله. وهذا هو الهدى والضلال. نعم. احسن الله اليكم قال اراد المصنف رحمه الله تعالى الرد على عباد القبور الذين يعتقدون في الانبياء والصالحين انهم ينفعون - 00:22:09
يضرون فيسألونهم مغفرة الذنوب وتفريج الكروب وهداية القلوب. وغير ذلك من انواع المطالب الدنيوية والاخروية ويعتقدون ان لهم التصرف بعد الموت. هذه هي التي يقولون السنة. يعني الامور التي تنفع. نعم. في الدنيا والاخرة - 00:22:29
يزعمون ان الذي يسأل المسؤول انه يستطيع ذلك سواء كان نبي او ولي. وقد يتعدى الامر الى جماد فتطلب منه الشفاعة. والا كيف مثلا ناس لهم عقول كيف مثلا يأخذ حجر ثم يطلب منه انه يشفع له - 00:22:49
ويجعل له نذر ويجعل له وبنو اسرائيل يعني عندهم عقوق عندهم افكار. شاهدوا فالقى البحر لموسى. وساروا في البحر في يبس لا يخافون دركا ولا يخشونه. فلما تجاوزوا هذا هذا الامر وجدوا قوما يعكفون على اصنام لهم. الى - 00:23:29
انها بقر سور بقر. فطلبوا من نبيهم ان يجعل لهم الهة كما لهؤلاء الهة. مع مشاهدة هذه الايات اليس هذا من العجب؟ البقر ماذا تجري على عابدها؟ ثم وبعد هذا كانت معهم امانات من الحلي الذي استعارته نساؤهم من نساء - 00:24:09
القبط فتحرجوا منها فنبذوها رموها في وكان معهم السامري صاير فاخذها وصاغ جعلها بصورة عجل له مثلا في جوفه مجوف يدخله الهواء فيصير له صوت فقالوا هذا الهكم واله موسى ولكن موسى نسي فذهب الى المكان ما كان بعيد. صاروا يعبدونه - 00:24:39
كيف يصنعون شيئا بايديهم ثم يعبدونه؟ ويقولون ان هذا الهكم واله موسى. الظلال اذا يعني حكم على الانسان بالظلال يكون عقله وفكره قيمة له. وبهذا عبدت الاشجار والاحجار والقبور. والا - 00:25:19
صاحب القبر من احد من احوج الناس الى انه تعالى ما يدعى والنبي صلى الله عليه وسلم مثل ما سمعنا يقول الله جل انك لا تهدي من احببت. فنفى عنه ان يهدي احدا. والهداية يد الله جل وعلا - 00:25:49
وهو افضل الخلق عند الله. واقربهم اليه بالرسالة كون الله جل وعلا اخصه بانه من فظله على الخلق وآآ ما لا يستطيع فكيف مثل يتجه اليه الانسان ويدعوه يقول يا رسول الله اغثني او اعطني كذا - 00:26:19
او اشفع لي او غير ذلك. يعني هذا طريق الضلال. لانه لو سأل الله وقال اللهم شفع في رسولك او الشافعيين او غير ذلك لكان على حق. وكان يرجى له ذلك. اما اذا اتجه الى مخلوق وصار - 00:26:49
يسأل يسأل المخلوق رأسا فهذا هو الشرك لان السؤال والدعا وطلب النفع ودفع الضر يجب ان يكون كن لله وحده فقط. ما احد يملك معه شيء. فاذا جعل للمخلوق شيء من - 00:27:09
حدث الشرك. وقد يزين الشيطان حتى لمن يكون عنده علم فيكون هذا توسل وهذا تشفع وهذا ويأتي بامور يتعلق بها لا تدل على ذلك بل هي بعيدة. نعم. قال ويعتقدون ان لهم - 00:27:29
بعد الموت على سبيل الكرامة. يعتقدون الاعتقاد هذا الميت تصرف. بعد الموت على سبيل الكرامة ما الدليل على هذا؟ لو سئلوا عن دليل ما يستطيعون ان يأتون بدليل. الميت كما قال الله جل - 00:27:59
على انه مرتهن بعمله. كل نفس بما كسبت رهينة. كل نفس هذا عموم عام. مرهونة بعملها ما تستطيع ان تتصرف ولا تملك شيء كيف معنى يملك لغيره شيء؟ فهذه مجرد دعوة كاذبة لا دليل عليها ان الولي - 00:28:19
اعطاه الله تصرفا في الكون او في من يشاء فيقرب من يشاء ويبعد من يشاء. هكذا يقولون وقد يكون هذا في الدنيا فكل هذا من

الظلال. الظلال البين الذي خالف نصوص كلام الله - 00:28:49
وكلام رسوله ودعوته واول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول قولوا لا اله الا الله ولا اله الا الله هي التوحيد لان النفع والضر مرتب على هذا الاله هو الذي ينفع ويضر. واذا كان ما يملك النفع والظر - 00:29:09
فعبادته ضلال. وهو هذا وصف كل مخلوق. انه ما ينفع ولا يضر كل مخلوق فالنفع كله بيد الله. هذا الشيء الثاني ان الذي يؤله تأله القلوب النفع وتعبده وتترك ما نهى عنه خوفا من عقاب - 00:29:39
هذا كله لله جل وعلا. وهو الذي ايضا يخلق. واذا كان المألوف لا يخلق فعبادته ضلال. ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وكثيرا ما يقرن وجوب العبادات بخلق السماوات والارض. لان هي اكبر - 00:30:09
مخلوقات المشاهدة. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. آآ رب السماوات والارض الذي خلقها واوجدها هو الذي يجب ان يعبد. يعني هذا يا ايها الناس هذا عموم يدخل فيه كل مخاطب. والخطاب عام للخلق كلهم. بني ادم وبني الجن - 00:30:39
بني الشيطان كلهم مكلفون بعبادة الله. اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ما في احد يقول ان الذين قبلنا او احد ممن عندنا ومعنا خلقه فلان الولي الفلاني ولا النبي. الفلاني ولا الملك. لا يمكن يقال هذا - 00:31:09
فالخالق هو الله الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ايماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ان هذه تصرفات يعني خلق خلقهم وخلق من قبلهم وخلق الارض الارض وجعلها على هذه الصفة التي ينتفع بها - 00:31:39
الخلق ويسيرون فيها. وكذلك خلق السماء التي فوقهم. فالسماء اسم بكل ما فوقك من الهوى والسحاب والسماء المبنية وغيرها. فكلها مخلوقة لله وهو الذي انزل من العلو ماء فاسكنه الارض فصار فيه حياة الناس - 00:32:09
ولا يستطيعون ان يخزنوه. فهو عند الله ولو جاء لجعله غورا. ولا هلك الناس. وكل المياه التي في الارض اصلها من السماء فاسكنها الله الارض لاجل حياة الناس ورزقهم فهذا شيء ظاهر جدا. فهل احد من المخلوقات التي تعبد له - 00:32:39
شركة في ذلك ما احد يقول هذا ابدا. لهذا يقول جل وعلا اروني ماذا خلقوا؟ يعني هل لهم مخلوقات؟ آآ الخلق كله بيد الله. آآ المقصود ان بعض الناس يتجه الى النبي او الى الولي او الى غيره - 00:33:19
ويزعم انه اذا دعاه وناداه انه يغيثه ويكشف ما فيه من ضر وقد مثلا تبتلى فيدعوه فيكشف ما به. من باب الابتلاء والامتحان حتى يتوغل في الشرك ويشربه قلبه. ولا يقبل غيره. فيكون هذا من العقاب العاجل - 00:33:49
الذي يتصل بالعقاب الاجل. وكل هذا يعني اموره واضحة وجلية وقول الرسول صلى الله عليه وسلم للناس قولوا لا اله الا الله الاله هو الذي تأله القلوب خوفا ورجاء وتعبدوا وليس هذا الا الا الله لله جل وعلا. فاذا اله القلب شيئا منه - 00:34:19
مخلوقات كان هذا هو الشرك. والتأله لاجل النفع ولاجل دفع الظر ولا احد يملك النفع ودفع الظر الا الله جل وعلا. ولهذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم كل املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. فهو امره الله ان يقول هذا لا - 00:34:49
املك لنفسي نفعا ولا ضرا. فهو عبد من عباد الله جل وعلا عبده وجعله الله جل وعلا داعية للتوحيد ونافعا لمن يعني في الدعاء دعائي دعوته لمن شاء الله جل وعلا ان يهديه على يده ويد غيره من من - 00:35:19
بين الحق ويوضحه. فهذا من الاسباب سبب جعله الله جل وعلا مرتبا على مسببه على كل حال يعني خطاب في هذا انك لا تهدي من احببت يعني يدلنا على انه لا يملك الهداية لاحد. وانما هو عبد تعبده الله جل وعلا - 00:35:49
رسالته وبعبادته نعم. احسن الله اليكم قال وقد وقفت على رسالة لرجل منهم في ذلك محتجون على ذلك بقوله لهم ما يشاؤون عند ربهم. يقول قائلهم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من جودك الدنيا - 00:36:19
وذرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. يعني هذا البوصيري في البردة يخاطب النبي صلى صلى الله عليه وسلم. يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك. عند حلول الحادث العمم - 00:36:39
والحادث العمم يعني يوم القيامة الذي يعم الخلق كلهم. ان لم تكن في معادي اخذ بيدي فظلا والا فقل يا زلة القدم. ولن يضيق رسول

الله جاهك بي. اذا الكريم - 00:36:59
متحلى باسم منتقم. يعني يستغيث بالرسول من الله. هذا معناه ولن يضيق رسول الله تجاهك بي. يعني يريد النجاة يمنعني من غضب الله. اذا الكريم وتحلى باسم المنتقم يعني يوم القيامة ان الله يغضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. ثم يقول - 00:37:19
ان لم تكن اخذا بيدي اخذا بيدي وفضله والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها الدنيا وضرتها يعني الاخرة. يعني كانه جعل الدنيا والاخرة منزلة الضرتين المرأتين اللتين يكونان للرجل. يعني - 00:37:49
هذا عادة فان من جودك الدنيا وضرتها يعني كيف يكون تكون الدنيا والاخرة كلها من جملة جود النبي هذا اذا ماذا بقي لله؟ ومن علومك علم اللوح والقلم يعني وهذه ايضا من تبعيضية يعني من جملة علومك علم اللوح والقلم. فاذا ما الذي يبقىه - 00:38:19
لله جل وعلا. هذا الغلو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم انكم ستتبعون من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. قالوا اليهود والنصارى؟ قال نعم. الرسول اليهود عبدوا بعض الناس مثل الاحبار مثل عزير والنصارى - 00:38:49
عيسى ابن مريم وقالوا انه الههم وقالوا انه ولد الله تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. هؤلاء ما قالوا صراحة انه الله وابن الله ولكن اعطوه المعنى. الذي هو لله جل وعلا هذا مثل عبادته. هكذا يقولون ايضا في غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:19
جعلوه يعلم القلوب ما يقول في همزيته له قصيدة سماها الهمزية يزعم انها يقول نظم السيرة فيها. يقول هو عن نفسه اني انشدتها امام القبر وانا مكشوف الراس. لماذا؟ ينشدها امام القبر مكشوف الرأس. كشف الراس عبادة. يعني - 00:39:49
وذل للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول في نهايته صار يعدد مثل طلباته يقول هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفى عليك في القلب داء. يعني خاطب الرسول بهذا يستنجد به على اعدائه ويستنجد به انه يشفيه من المرظ وانه لهذا يقول - 00:40:19
هذه علتي وانت طبيبي ليس يخفى عليك بالقلب داء. الرسول ما يخفى عليه في القلوب شيء. فهذا الذي ليكونوا لله جل وعلا وهذا كثير. الاشعار التي يزعمون انها مدح للنبي صلى الله عليه وسلم وهي غلو - 00:40:49
اولو عبادة عبادة له. والرسول بريء من هذا. فهو قال لاصحابه يعني احذرهم لا تتخذوا قبري عيدا وسأل قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وقال ان اليهود والنصارى اتخذوا - 00:41:09
انبياء المساجد الا فلا تتخذوا قبري عيدا. يعني كان هذا في اخر في حياته صلى الله عليه وسلم. يقول صلوا علي اينما كنتم. فان صلاتكم تبلغني آآ لهذا ما كان الصحابة يقصدون القبر انما كانوا اذا دخلوا المسجد صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:39
اما ان يصلوا بعد الصلاة يجلسوا او يخرجوا. امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم والمقصود ان العبادة يجب ان تكون لله جل وعلا كلها. وان يكون العبد عبدا لله ليس - 00:42:09
حمدا لله ولغيره. فمن كان كذلك فهو مشرك. نعم. قال فاذا عرف الانسان معنى هذا الاية ومن نزلت فيه تبين له بطلان بطلان قولهم وفساد شركهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل - 00:42:29
القي واقربهم من الله. واعظمهم جاها عنده ومع ذلك حرص واجتهد على هداية عمه ابي طالب. في حياة ابي طالب عند موته فلم يتيسر ذلك ولم يقدر عليه. ثم استغفر له بعد موته فلم يغفر له حتى نهاه الله عن ذلك - 00:42:49
في هذا اعظم البيان واوضح البرهان على انه صلى الله عليه وسلم لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ولا عطاء ولا منعا وان الامر كله بيد الله. فهو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ويعذب من يشاء ويرحم من يشاء - 00:43:09
ويكشف الضر عن من يشاء ويصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وهو الذي من جوده الدنيا والاخرة. وهو كل شيء عليم. ولو كان عنده صلى الله عليه وسلم من هداية القلوب ومغفرة الذنوب وتفريج الكروب شيء. لكان احق الناس - 00:43:29
واولاهم من قام معه اتم القيام. ونصره واحاط من بلوغه ثمانين سنين. والى ما بعد النبوة سنين او اكثر بل قال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من - 00:43:49
وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وقال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني

ملك ان اتبع الا ما يوحى الي. فهل يجتمع في قلب عبد الايمان بهذه - 00:44:09
الايات وما اشبهها وما اشباهها والايمان بذلك البيت وما اشبهه ولكن قاتل الله اعداءه الذين تجاوزوا الحد في اطرائه والغلو فيه. واما معنى الاية فقال ابن كثير يقول في هذا يعني كونه كان يحوط - 00:44:29
ويحميه ويدافع عنه وهو مشرك. هذا كله من يعني الحماية التي يسمونها حماية النسب والجاهلية. ليس لاجل في الدين لانه قريبه. وهذا من حكمة الله جل وعلا. مثل ما قال الله جل وعلا في - 00:44:49
في قصة شعيب عن قومه يقول لولا رهطك لرجمناك لنراك فينا ضعيفا لولا رهطك يعني قبيلتك التي تنتسب اليها ولهذا جاء في الحديث ان الله ما بعث نبيا بعد لوط الا بعثه في عزة من قومه - 00:45:19
يحمونه يعني وان كانت الحماية حماية قبلية جاهلية. ولكن هذه تنفع ولهذا تحمل معه المشاق حتى حوصر في الشعب سنتين وهو معهم. واكلوا العظام وغيرها لانه منعوا من كل شيء. فهم متحملون هذا الشيء. وهو ليس على دينه. على دين قومه الذين - 00:45:49
كل هذا من حكمة الله جل وعلا لانه هو يعني حماية نسبية قبلية. وذلك ان لوط عليه السلام لما جاءه قومه البلوى التي بلوا فيها عند ظيوفه التي صارت محنة له - 00:46:29
والضيوف ملائكة كرام. ولكن جاءوا بصورة شباب حسان الوجوه وهؤلاء يعني طريقتهم الطريقة التي لم يسبقوا اليها. يأتون الذكران من ويدعون نساءهم. فجاؤوا اليه يحاولون ذلك فيهم. فحاول معهم حتى قال لهم - 00:46:59
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. يعني يزوجهم بناتي. هن اطهر لكم. فابوا. فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. يعني يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رحمه الله لوط - 00:47:29
قد كان يأوي الى ركن جديد. يأوي الى الله جل وعلا. ولهذا قالت له الملائكة يعني يا رسول الله يعني ما يستطيعون لا يصلون اليك لن يصلوا اليك. اه معهم جبريل عليه السلام - 00:47:49
ابن ادم في جناحه فطمس عيونهم فعميوا من اخرهم هذي اول شي المقصود ان قيام ابو طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم لاجل في انه من قبيلته ولاجل حماية الجاهلية ومع هذا صارت نافعة له. نفعت النبي - 00:48:09
ولهذا لما مات خلصوا الى اذيته بالشيء الذي ما كانوا يصنعونه ولا يستطيعونه اه قيل له صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب كان يحوطك فهل نفعته بشيء كي اه كل عام يوم القيامة اشفع فيه فيخرج من النار الى ضحظاح من النار - 00:48:39
يكون الى كعبيه الى كعبيه تأكل النار تغلي منها دماغه. يرى انه اشد الناس عذابا وهو يعني اهل النار. اما ان يخرج من النار فلا يفرج. فهو في النار لانه مات على الشرك. ومن مات مشركا - 00:49:09
الاهواء في النار ولكن هذا يدل على تفاوت عذاب اهل النار. بعظهم اشد عذابا من بعظ وبعضهم اسهل فالمقصود ان الهداية بيد الله فالرسول صلى الله عليه وسلم حرص على هداية عمه ونفعه ما استطاع. فجاء - 00:49:29
وهو يتخايل الموت في وجهه. كان يقول له باللطف والرفق يا عم. يا عم قل لا اله الا كلمة احاج بها لك عند الله. كاد ان يقول ولكن قدر الله وما اراد لا بد من نفاذه. فقال له ابو جهل وعبد الله بن عتبة الذين عنده - 00:49:59
اترى معاملة عبد المطلب؟ فقال هو على ملة عبد المطلب ومات على ذلك وابى ان يقول لا اله الا الله هذا امر الله جل وعلا وهو الذي يهدي ويضل. جل وعلا يهدي من يشاء ويضل - 00:50:29
لمن يشاء. نعم. احسن الله اليكم. قال واما معنى الاية فقد قال ابن كثير يقول الله تعالى لرسوله انك فيا محمد لا تهدي من احببت. اي ليس اليك ذلك. انما عليك البلاغ كما قال تعالى ليس عليك - 00:50:49
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وهذه الاية اخص من هذا كله. فانه قال انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. اي اعلم بمن يستحق الهداية ممن - 00:51:09
يستحق الغواية. وقد ثبت في الصحيحين انها نزلت في ابي طالب. وقد كان يحوطه وينصره ويقوم في حقه. ويحبه حبا طبيعيا لا حب شرعيا. فلما حضرته الوفاة وحان اجله دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الايمان والدخول - 00:51:29

الاسلام فسبق القدر فيه واختطف من يده واستمر على ما كان عليه من الكفر ولله الحجة البالغة فيه الفرق بين الحب الطبعي والحب الشرعي الايماني. الحب الشرعي يكون في ولله يحبه لانه يطيع الله ويعبد الله. ولان الله امر بحبه - 00:51:49
لاجل هذا فقط ما هو لانه بشر او لانه من القبيلة الفلانية. او انه قريبها او نحوه. اما حب الطبيعة كأني احب المنفعة يكون له منافع منه او قرابة معه وآآ يعتزون - 00:52:19
جميعا وينتصرون وما اشبه ذلك. فهذا ما ينفع. وهذه المودة التي تتقطع يوم القيامة تقطعت بهم الاسباب كما يقول ابن عباس يعني المودة التي بينهم والتحاب الذي كان بينهم من قبل - 00:52:39
قطع واذهب لانه ليس لله. وما كان لله يعني لاجل طاعة الله والتعاون على الخير هذا هو الذي ينفع وعن ماذا قال الله جل وعلا الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:52:59
هم الذي يتحابون فيما بينهم اذا كان يوم القيامة انقلبت هذه المودة الى عداوة لعن بعضهم بعضا الا المتقي الذي يكون حبه لله ولاجل الله. وعلامة ذلك ان المحبة لله لاجل الله انها ما تتغير لا بالجفا ولا بالبعد ولا بغير ذلك بل تكون - 00:53:19
اما محبة الطبيعية فهي تتغير اذا انقطعت المنافع. تنقلب تصير بعدها وهو لا تذهب الحب وغير ذلك. وعلى كل حال قد بعض الناس يقول ان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:53:49
والله اباح التزوج من الكتابية نصرانية او يهودية اخبر ان بين الزوجين مودة ورحمة فكيف نجمع بينهما؟ نقول هذه المودة والرحمة التي بين الزوجين اذا كانت الزوجة كافرة مثل ما يكون بين البهائم من المودة والرحمة - 00:54:19
لا فرق بينها وهي المودة الطبيعية. التي تكون لاجل المنفعة ولاجل الالفة. وما اشبه ذلك والصحبة هذه يكون لها مودة وهي لا تنفع في الاخرة. وانما ان النافع هو ما كان لله وفي الله تعالى وتقدس. نعم. احسن الله اليكم. قال فان قلت قال الله تعالى - 00:54:49
او انك لتهدي الى صراط مستقيم. فالجمع بينها وبين اية الاية المترجم لها قيل الهداية التي تصح نسبتها لغير بوجه ما هي هداية الارشاد والدلالة. كما قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي ترشد - 00:55:19
وتبين والهداية المنفية عن غير الله هي هي هداية التوفيق وخلق القدرة على الطاعة. ذكره بعضهم بمعناه القدرة مجرد القدرة على الطاعة. القدرة هذه موجودة بين الناس كلهم. الله ما امرهم الا بشيء يقدرون عليه - 00:55:39
مثلا دخول الجنة رتب على عبادة الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج لمن استطاع. على هذه الامور الخمسة. وهذه كلها باستطاعة كل انسان اذا كانت قواه سالمة ولكن من الناس من يحب هذا - 00:55:59
ويكون قابلا له ومريدا له. ومنهم من لا يحبه ولا يريده. طيب هذا السبب حب وعدم الحب. هذا مثل ما قال الله جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:56:29
لكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله. هذا فضل الله. يعطيه من يشاء. يحبب اليه الايمان. ويزينه في قلبه - 00:56:49
قال المصنف رحمه الله تعالى قال في الصحيح عن ابن عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل. فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة - 00:57:09
لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه - 00:57:30
فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. وانزل الله بابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:57:52
قوله في الصحيح اي الصحيحين عن ابن المسيب هو سعيد ابن المسيب ابن حزم ابن ابي وهب ابن عمر ابن عائد ابن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي احد العلماء الفقهاء الكبار الحفاظ العباد اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل. وقال ابن المديني لا اعلم في - 00:58:09

اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. وابوه المسيب صحابي بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه ذلك جده حزن. صحابي استشهد باليمامة. قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:58:32

اي حظرت علامات الوفاة والا فلو كان فلو كان انتهى الى المعاينة لم ينفعه الايمان لو امن. ويدل على ذلك كما وقع من المراجعة بينه وبينهم. ويحتمل ان يكون انتهى الى تلك الحالة. لكن رجا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:51

انه اذا اقر بالتوحيد ولو ولو في تلك الحالة ان ذلك ينفعه بخصوصه. ويصوغ فيه شفاعته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اجادل لك بها واشهد لك بها واحاج لك بها. ويدل على الخصوصية انه بعد ان امتنع من الاقرار بالتوحيد - 00:59:11

مات على الامتناع منه لم لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة له. بل شفع له حتى خفف عنه العذاب. حتى خفف عنه العذاب بالنسبة الى غيره. وكان ذلك من الخصائص في حقه. فلهذا - 00:59:34

المقصود بهذا يعني انه ما يخرج من النار ولكن الشفاعة فيه هو اخراجه الى من النار لاجل حمايته النبي صلى الله عليه وسلم ودفاعه عنه وكونه يحوطه ويناصره في دعوته. كان يناصره على الدعوة فيجد هذا ولا يكون هذا مثل الذي - 00:59:52

يعاديه ويشتد في الامر يحاول قتله او غير ذلك الله حكم عدل يجزي كل بعمله اهل النار يتفاوتون في ذلك ولكن كونوا مثلا رجا انه يقول لا اله الا الله لان الحياة مستقرة. الحياة مستقرة فيه - 01:00:15

ما وصل الى الحالة التي يعاين فيها الذي يقول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم تقبل التوبة ما لم يعد اين والمعاينة معناه معاينة الملائكة التي تقبض روحه. وهذه خاصة بالميت فقط - 01:00:42

والذين عنده لا يعاينون ولا يرون شيء. ولهذا لما قال فرعون امنت انه لا اله الا امنت به بنو اسرائيل قيل له الان يعني في هذه الحالة لما انك رأيت الموت وتيقنت به قلت امنت - 01:01:01

ما ينفع هذا فاذا وصل الانسان الى حالة لا يمكن يكون بعدها حياة. الموت متيقن فهذا ما يفيده لا توبة ولا غيرها. ولهذا يقول جل وعلا وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا - 01:01:24

حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. هذا ما ينفع. ما ينفعه وانما تقبل التوبة اذا كانت الحياة مستقرة ولم يعاين. فاذا اين اطالب يعطي الكلام ويأخذه ويسمع ويعطي مثل هذا ما ما عاين ما جاء ما وصل الى - 01:01:46

ما يستطيع ان او يقول له قل ويسمع ذلك ويقول وحاول ان يقول ولكن الجلساء اللي عنده كفار مثل ابي جهل وعبدالله ابن امية قالوا له اترغب عن ميتة عبد المطلب؟ يعني وجاء في رواية قال لولا - 01:02:16

الا تعيرني النساء نساء قريش لقلتها لاقررت عينك بها. هذا معناه انه عنده يعني في حياة مستقرة. ومعنى نساء قريش يقول انه خاف من الموت. وتكلم بهذه هذا الذي هو خاف منه. ولكن كل هذا - 01:02:36

بتقدير الله وارادته. ليس لاحد مع الله شيء. فالامر كله لله ها هو الملك كله لله والتصرف له. يهدي من يشاء ويضل من يشاء اه له جل وعلا التصرف في عباده العباد كلهم له. هم عباده صار فيهم - 01:02:56

تعالى وتقدس نعم قال قوله جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون ان يكون المسيب حضر هذه القصة فان المذكورين من بني مخزوم وهو ايضا المخزومي وكانوا يومئذ كفارا فمات ابو جهل على كفره واسلم الاخران. ما هو بلازم هذا لان - 01:03:23

نسيب يعني بعضهم يأخذ عن بعض والصحابة كلهم عدول فلا يضر كونه مثل اخذه عن صحابي اخر او سمعه من غيره نعم. قال وقول بعض الشراح ان هذا الحديث من من مراسيل الصحابة مردود. وفي هذا جواز عيادة المشرك اذا روجي اسلامه - 01:03:48

وجواز حمل العلم اذا كان فيه لا يجوز عيادة المشرك هو العلم يرجى اسلامه. العيادة لا بأس بها كونه يعود الرسول عاد يهوديا يعني تأهل الاسلام كان شابا مريضا يهودي فعادة - 01:04:16

فدعاه عند الاسلام فنظر الى ابيه يستشيره. فقال اطع ابن القاسم فاسلم قال الحمد لله الذي هداه علي نعم. قال وفيه جواز حمل العلم اذا كان فيه مصلحة راجحة على عدمه - 01:04:41

جواز حمل العلم اذا كان فيه مصلحة راجحة. يعني اظهاره. هو حمل وحمل وهذا لا اشكال فيه. لا بد منه ولكن المقصود اظهاره اذا كان فيه مصلحة للسامع الذي يسمع. نعم. قال قوله - 01:05:01

هذه من الامور التي يعني قد يقال انها ما ينبغي انها تنشر. لان هذا عم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحوط كيف يعني ننشر انه ابى ان يقول لا اله الا الله يقول هذا حق - 01:05:24

لابد ان نعرف هذا لابد ان يعرف خلاف الذين مثلا يعتقدون ان من كان كافرا انه يكون ناجيا هذا باطل لا يجوز. قال قوله يا عم منادا مضاف يجوز فيه اثبات الياء وحذفها - 01:05:44

قوله قل لا اله الا الله اي قل هذه الكلمة عارفا لمعناها معتقدا لما معتقدا له في هذه قال وان لم تعمل به. اذ لا يمكن عند الموت الا ذلك. هم يعرفون معناها. لانهم اصحاب اللغة. لا - 01:06:04

يخفى عليهم معنى ذلك معنى الاله ومعنى العبادة. ومعنى الاستثناء قوله لا اله الا الله. ولهذا فلما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ يعني معناها انها تبطل الهتهم كلها - 01:06:24

وتحصر التألف بالله جل وعلا. هم يعرفونه تماما بخلاف المشركين اليوم الذين يعبدون القبور قل احدهم لا اله الا الله ثم يذهب الى القبور يستنجد بها ويستغيث بها. واذا قيل - 01:06:44

ان هذا شرك قال انا اقول لا اله الا الله وانا اصلي مثل هذا قولها بلا فهم لمعناها والاتيان ما دلت عليه لا ينفع ولا يجدي. انهما المقصود الكلمة فقط المقصود ما دلت عليه - 01:07:04

هي دلت على ابطال كل مألوه غير الله. واثبات التأله لله وحده. هذا هو معناه الذي يفهمونه ولهذا قال ابو جهل اترى بعن ملة عبد المطلب؟ يعني معناه انك اذا قلت هذه الكلمة - 01:07:24

خرجت من ملة عبد الطلب الى ملة محمد ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي ملة وهذي ملة. يعني ان هذه الكلمة الانسان من الشرك وتدخله - 01:07:44